

صفة الصفوة

تعطه فراعني و فزعت فزعا شديدا فقال لا روع عليك أنا أخوك الخضر إن أخي داود علمك اسم
الاعظم فأياك أن تدعو به على رجل بينك وبينه نزع فتهلكه هلاك الدنيا و الآخرة و لكن
ادع أن يثبت به قلبك و يشجع به جبنك و يقوي به ضعفك و يؤنس به وحشتك و يؤمن به
روعتك 703 شقيق بن إبراهيم البلخي .

لبث في أمه ستة و ثلاثين شهرا يكنى أبا علي .

أحمد بن عبد الله الزاهد قال قال علي بن محمد بن شقيق كان لجدي ثلثمائة قرية ولم يكن له
كفن يكفن فيه قدم ذلك كله بين يديه و ثيابه و سيفه إلى الساعة معلق يتبركون به و كان
قد خرج إلى بلاد الترك لتجارة وهو حدث فدخل إلى بيت أصنامهم فقال لعاملهم إن هذا الذي
أنت فيه باطل و لهذا الخلق خالق ليس كمثله شيء رازق له كل شيء فقال له الخادم ليس
يوافق قولك فعلك فقال له شقيق كيف قال زعمت أن لك خالقا قادرا على كل شيء و قد تعנית
إلى هاهنا لطلب الرزق قال شقيق فكان سبب زهدي كلام التركي فرجع فتصدق بجميع ما ملك و
طلب العلم .

قال أبو عبد الله سمعت شقيق بن إبراهيم يقول خرجت من ثلثمائة ألف درهم و كنت مرابيا و
لبست الصوف عشرين سنة و أنا لأعلم حتى لقيت عبد العزيز بن أبي رواد فقال لي يا شقيق